الخ قال سم الوجهان يقال الداخل حقيقة بحق

ونحوها فلا يقال ان الاستثنا من التخصيص **قوله** ليشمل الـ
الداخل حقيقة لفظا او تقديرا فان المستثنى في الاستثنا المفرغ
داخل حقيقة الا ان الدخول تقديري من حيث ان المستثنى
منه الذي هو محل الدخول مقدر لا ملفوظ **قوله** ما استثنت
الا اي الاستثنائية اما الوصفية فستاتي في الشرح فايدة
قال في الهمع الاستثنا في حكم جملة مستانفة فلا يتقدم معمول
تالي الا عليها فيمتنع ما انا زيدا الا ضارب ولا يتاخر معمول ما قبلها
عنها فيمتنع ما ضرب الا زيد عمرا او ما ضرب الا عمرو زيدا وما مر الا
زيد بعمرو الا معمولا لغير عامل تغير ما قبلها ويستثنى من هذا
المستثنى منه وصفته فيجوز تاخيرهما نحو ما قام الا زيد احد
وما مررت باحد الا زيدا خير من عمرو واجاز الكسائي تاخير
المعمول مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا واستدل بقوله
فما زادني الا غراما كلامها وقوله وما كف الا ماجد ضر بايس
وقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا الى قوله بالبينات
والزبر ووافقه ابن الانباري في المرفوع والاخفش في الظرف
والمجرور والحال نحو ما جلس الا زيد عندك وما مر الا عمرو بكر
وما جا الا زيد راكبا واختاره ابو حيان اه باختصار **قوله**
ويستثنى من هذا المستثنى منه وصفته اي وما فرغ له
العامل نحو ما ضرب الا زيد **قوله** مع تمام اي غير مفرغ في تفسير
الشرح اشارة الى ان التمام بمعنى التام اي مع العامل التام ولا حاجة
الى ذلك اذ يصح ابقا التمام على مصدريته اي مع ذكر المستثنى
منه اي ولو تاخر المستثنى **قوله** موجبا كان اي العامل التام
وعلى هذا التعميم يكون قوله الاتي وبعد نفي الخ تفصيلا

لما

لما اجمل هنا ويجوز ان يعتقد ما هنا بالايجاب بقرينة ما ياتي
فيكون مقابلا له وهو الظاهر والمراد بالانتصاب على الاول ما
يعم الواجب والجائز وعلى الثاني الواجب **قوله** متحتم اتفاقا
فيه نظر فان الاتباع جائز في لغة حكاها ابو حيان وخرج
عليها قراة بعضهم لشذوذ وذا فشربوا منه الا قليل منهم وبانه
انه من تاويل لم يكونوا مني بدليل فمن شرب منه فليس مني اه
قال شيخنا الظاهر ان الوجوب اضافي بالنسبة لامتناع الاتباع
فلا يرد انه يجوز في الاسم بعد الا في التام الموجب رفعه
على انه مبتدا مذكور الخبر او محذوفه ويكون المستثنى الجملة
كما قاله الفارسي وغيره اه وظاهر الاطلاق جريانه ما ذكر في
المتصل والمنقطع ولا بعد فيه بل ياتي ما يؤيده وعبارة الدماميني
اعلم ان المستثنى المنقطع قد يكون مفردا كما تقدم وقد يكون
جملة نحو لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه
الله العذاب الاكبر قال ابن خروف من مبتدا ويعذبه الله
الخبر والجملة في موضع نصب على الاستثنا المنقطع قلت
واهمل الاكثرون عد هذه الجملة في الجمل التي لها محل من
الاعراب وينبغي ان تعد على هذا اه اقول ممن عدها
منها صاحب المغني فانه قال والحق انها تسع والذي اهملوه
الجملة المستثناة والجملة المسند اليها ومثل الاولى بالاية
ونقل كلام ابن خروف فيها وبقراة بعضهم فشربوا منه الا قليل
على قول الفراء فقليل مبتدا حذف خبره اي لم يشربوا ثم
قال واما الثانية فنحو سواء عليهم ءانذرتهم اذا اعرب
سوا خبرا وانذرتهم مبتدا ونحو تسمع بالمعيدي خير من ان

Copyright © King Saud University